عذل في رح وعذى في سط وتعذو في لوق عاديث في طمم وتعادي في رف
مع الذال النبي صلى الله عليه لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم روي
بمسح اليافضيتها والفوق بينهما نحوه بين سقيته واسقيته وغدته
واغمدته وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها من قوله
اطلال افك بالودكاء تعتذر وفي معناه عفوت من عفا الدار والمعنى
حتى يفحلوا ما يتجه للمحل المعوجة بهم العذر من قولهم عذيري من فلان
اي هات من يعذرني منه في الايقاع به اذا انا باته اهل لان يوقع به
فان فلي من علم حاله في الاساءة ان يعذر الموقع به ولا يلومه ومنه
ما جاء في حديث الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن ابي فقال — فاستعذر
وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال
يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وعنه عليه
السلم انه استعذر ابا بكر من عائشة اي قال له كن عذيري منها ان علم — اسعذر
قبلها وذلك في شي عتب فيه عليها ه ان الله نظيف يحب النظافة
فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها العذرة — عذراتكم
الفناء وبها سميت العذرة لالقائها فيها كما سميت بالغائط وهو
المطمئن من الارض وعنه عليه السلم اليهود انتن خلق الله عذرة ومن علي رضي — عذره
الله عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم الاكباء جمع — عذراتكم
كبا بالكسر والقصر وهو الكناسة واذا مد فهو البخور والف الكبا
عن واو لقولهم كبوت البيت اكبوه كبوا وقد تميله العرب وهو في — الاكباء
ذلك اخو المعشار في الشذ وعن القياس وفي تنظيف الافنية يروى عن
عمر رضي الله عنه انه اذا قدم مكة يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول
قموا

45

قموا فناءكم حتى مر بدار ابي سفين فقال يا ابا سفين قموا فناءكم فقال
نعم يا امير المؤمنين حتى يجي مهاننا الان فطاف ايضا ثم مر به ولم يصنع
شيئا فقال يا ابا سفين الا تقمون فناكم قال نعم يا امير المؤمنين حتى يجي
مهاننا الان فطاف ايضا ومر به فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه
ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة
فقال اجل والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة ه قدم عليه
اصيل الغفاري من مكة فقال يا اصيل كيف عهدت مكة
قال عهدتها والله قد اخصب جنابها واعذق اذخرها واسلب ثمامها
وامشر سلمها فقال حسبك يا اصيل ويروى ان ابان بن سعيد قدم عليه
فقال يا ابان كيف تركت اهل مكة فقال تركتهم وقد جيدوا وتركت
الاذخر وقد اعذق وتركت الثمام وقد خاص فاغرورقت عينا رسول الله
وروي انه لما نزل الحديبية اهدى له عمرو بن سالم وبسر بن سفين الخزاعيان
غنما وجزورا مع غلام منهم فاجلسه وهو في بردة له فلتة فقال يا غلام
كيف تركت البلاد فقال تركتها قد تيسرت قد امشر عضاهها واعذقت
اذخرها واسلب ثمامها وابقل حمضها فشبعت شاتنا الى الليل وشبع
بعيرنا الى الليل مما جمع من خوص وضمد وبقل ه اعذق اي صارت له افنان
كالاعذاق يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها جمع عذق بالكسر وهو
الكباسة واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذق بالفتح وهو النخلة و
قال الاصمعي اعذق الاذخر اذا اخرجت ثمرته ه اسلب اخوص وهو السلب — اسلب
خوص الثمام ه امشر خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا كالمشاش وقيل — وامش
انما هو امشر اي اورق واخضر من مشرة الارض وهي اول نبتها ه جيدوا — امشر

Copyright © King Saud University